الضياء

ترخيص رقم ١٠٩ / ١٩٨٧

العدد ١١٤ | تصدر عن جمعية الإنقاذ الإسلامية اللبنانية | صدر هذا العدد عن مكتبي الإعلام في الإنقاذ الإسلامية وبيت الزكاة | الجمعة في ١٤ آذار ٢٠٠٨ الموافق له: ٦ ربيع الأول ١٤٢٩هـ | تنفيذ: مطبعة نون ٠٣/ ٤٤٣٨٩٧

أسرة تحرير جريدة الضياء
تتقدم من معالي الوزير محمد الصفدي
بأحر التعازي والمواساة برحيل
ولده الفقيد الغالي الشاب رمزي عبد الرحمن الصفدي
تغمده الله بواسع رحمته، وانا لله وانا إليه لراجعون

أبا رمزي.. لستَ وحدكَ الحزين.. مُحِبُّوك معكَ محزونون

للدكتور محمد علي ضناوي (رئيس الإنقاذ الإسلامية اللبنانية)

لا نقول لك يا أبا رمزي عبد الرحمن لا تحزن ولا يصح أن نطالبك بما لم نطالب به أنفسنا، فعندما سمعنا الخبر انفطر القلب واضطرب اللسان وغدونا معك محزونين.

أمام هول الفاجعة (لا تحزن) طلبٌ يتجاوز الشرع والعقل والعاطفة!!! من أجل هذا أسمى الله سبحانه الموت مصيبة، والمصيبة كبيرة على الإنسان، والإنسان أعجز من أن يتحملها وإن تجملَّ بالصبر، وأطلق لقلبه ولسانه ترداد قول الله تعالى: (إنا لله وإنا إليه راجعون) فهاك النبي المصطفى ﷺ عندما مات ولده إبراهيم، الطفل الصغير، بكى وهطلت دموعه الطاهرة على خديه الشريفين وقال قولته الشهيرة (تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول إلا ما يرضي ربنا. والله يا إبراهيم إنا بك لمحزونون). نعم محزونون وكيف لا وشاب في ريعان الصبا والشباب هو رمزي عبد الرحمن محمد الصفدي تلقفه الموت في أرض غريبة وإن كان منها، وفي برهة من الزمن أصبح في العالم الآخر دون وداع ودون تلاطف قبل السفر الدائم حيث لا عودة منه الا الى الجنات ان شاء الله، وهي عالمٌ لا صلة لنا به إلا عبر الصلاة والدعاء والأعمال الخيرة والصدقات الجارية وبعد ان نموت.

نعم محزونون لشاب له من العمر عقدان ونصف تربى ودرس وتحمل الأعباء الأولى في الحياة وكان والده المفجوع به، يبني له مستقبلا ليكون معه في مركز القرار في طرابلس يُعينُ والده وأهل مؤسسة الصفدي وأهل بلده وكل مشروع خيري وصحي واجتماعي وثقافي وايضاً الأيتام والمحتاجين والمرضى ليكون بذلك الباني الثاني للمؤسسة، يقود أعمال والده الكثيرة، بعد أن تفرغ هذا الوالد الحنون الطيب المفضال لأعمال النيابة والسياسة والوزارة، خاصة وان لبنان يمر في أصعب أيامه وهو على مفرق طرق إما أن يكون أو لا يكون.

ومع أن الفجيعة كبيرة لامست فينا القلوب والأرواح والعواطف والعقول... فإنها بقوتها العنيفة الزمتنا أن نشد على يدي والده وأهله وأحبابه ونقول لهم (لله ما أعطى ولله ما أخذ وكل شيء عنده بمقدار) كما علمنا الرسول ﷺ.

لقد انتقل الشاب من دنيا ليس فيها الوفاء إلا قليلاً إلى آخرة هي الحياة الدائمة السرمدية هناك يا أبا الشهيد رمزي ستلقاه وهو يرفل بثياب خضر... وفي بهجة ولا أحلى ولا أبهى إنها ملكوت الله الدائم.

قلنا الشهيد، وهو شهيد بلا ريب ولا شك، أمّا صنّف رسول الله ﷺ الشهداء إلى درجات فكان منهم الغريق والمحترق والمتهدم عليه والمتردي والمبطون، ومن أصيب بمرض خطير كالطاعون، والنفساء ومن قتل دون ماله وعرضه ووطنه وأيضا من قتل مظلوماً. وأي ظلم أكبر من بشر يقتلون أو يتسببون بالقتل في صدم أو سواه..؟ ولمن؟ لشاب لم تزهر ورودُه بعد، ولم يفِ موعده كما نظن نحن البشر، إلا أنه ارتحل عندما دعاه الداعي مع ملائكة أبرار أطهار يرفعون روحه إلى ذي الجلال والإكرام...

لكَ الله يا أبا رمزي عبد الرحمن فابشر بنعمة من الله وفضل ولك حب أهل بلدك ولأهلك، وحسبك أنك وجدت الفاجعة في كل بيت، وفي طرابلس خاصة، تلك المدينة التي أحبتك ولم تبقَ المصيبة الفاجعة عندك فحسب، بل تعدّت إلى قلوب الذين أحبوك وأعينهم وذاكرتهم..

اصبر أبا رمزي، وما صبرك إلا بالله ولا تبتئس، فغداً في مستقبل نرجوه بعيدٌ يكون اللقاء الكبير فجنّات الخلد لقاء فيها لا افتراق معه ولا موتَ ولا بكاء.. ففيها فرحٌ لا ينقطع وبسمة لا تمتنع.. فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.

فليهنأ رمزي عبد الرحمن في جنات الله وقد كان له عبدا هو المليك المقتدر.

وإنا لله وإنا اليه راجعون.

أطفال بيت الزكاة يتضامنون مع أطفال فلسطين

اللوحة الرمزية للحملة التي أعدها مكتب الإعلام في بيت الزكاة

أطلق أطفال بيت الزكاة حملة التضامن مع أطفال فلسطين تحت إسم "من أطفال لبنان إلى أطفال فلسطين" حيث قامت كوكبة من أيتام بيت الزكاة باسم ٤٢٠٠ يتيم ويتيمة من إخوانهم الأيتام المكفولين في بيت الزكاة في لبنان، بزيارة سماحة مفتي طرابلس والشمال الشيخ الدكتور مالك الشعار ورئيس بيت الزكاة د. محمد علي ضناوي ورئيسي بلدية طرابلس رشيد جمالي والبداوي ماجد غمراوي، وقاموا بتسليمهم مذكرة تضامن مع إخوانهم الأطفال المستضعفين في فلسطين، كما سلموهم لوحة تذكارية أعدها مكتب الإعلام في البيت حول الموضوع..

بيت الزكاة يوزع مازوت للتدفئة على عائلات أيتام بلبنان ويسيّر عيادة جوالة بالتعاون مع الهلال الأحمر الإماراتي

نفذ بيت الزكاة في طرابلس ولبنان حملة لتوزيع المازوت (ديزل) على عائلات في منطقة وادي خالد بلبنان الشمالي ضمن مشروع التدفئة لموسم شتاء ٢٠٠٨. التفاصيل ص. ٤

ضناوي: نؤيد القمة الروحية الاسلامية ونؤيد شمولها لكافة المراجع الدينية الاسلامية والمسيحية.

ادلى د. محمد علي ضناوي رئيس الانقاذ الاسلامية اللبنانية بتاريخ ٢٢ شباط بالتصريح التالي: ان مجرد انعقاد القمة الروحية الاسلامية ترك انطباعاً طيباً على مختلف الصعد فأن تؤكد المراجع على وجوب التلاقي وتحريم الاقتتال بين مختلف مكونات الشعب اللبناني يشير الى اهمية ان يرتفع جميع القادة السياسيين الى مستوى قضية لبنان وانهاء الفراغ في الرئاسة خاصة وان القمة الروحية اكدت على اهمية انعقاد قمة دينية شاملة لجميع المذاهب في المسيحية والاسلام.

ان البيان الجامع للقمة الثلاثية بين المراجع الاسلامية يعتبر أساساً صالحاً لمتابعة الحوار بتطبيق دقيق للمبادرة العربية وانتخاب رئيس للجمهورية.

إقرأ في هذا العدد

الخطر الساركوزي الآتي ص٤
لا أصافح من لا يعترف بدولة إسرائيل

الدنمرك بالأمس واليوم وهولندا غداً
التتمة ص ٣

وبشر الصابرين

لله ما أخذ ولله ما أعطى — حسبنا الله ونعم الوكيل

إتحاد المؤسسات الإسلامية

- بيت الزكاة في لبنان
- الإنقاذ الإسلامية اللبنانية
- مجمع المبرة للرعاية
- جمعية النهضة الإنسانية
- وقف العمل الاجتماعي
- مستشفى الحنان الخيري

يتعون الحكم بمزيد الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى وفاة فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

رمزي عبدالرحمن الصفدي

نجل معالي الوزير والمحسن الكبير
محمد أحمد الصفدي

الذي انتقل إلى رحمته تعالى إثر حادث أليم
سائلين الله تعالى أن يتغمد الفقيد
بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه

إنا لله وإنا إليه راجعون

زاروا المفتي الشعار وضناوي والجمالي

أطفال بيت الزكاة يتضامنون مع أطفال غزة وفلسطين

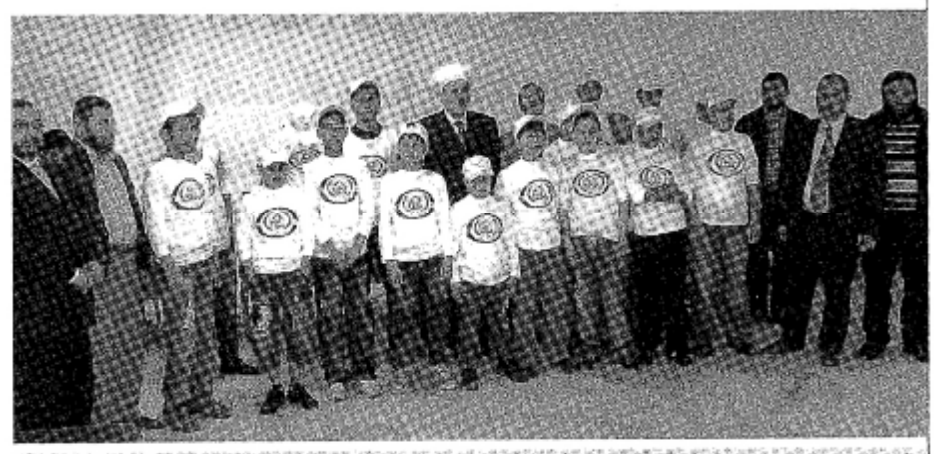

الأيتام مع ممثلي إدارة البيت مع سماحة مفتي طرابلس والشمال الشيخ د. مالك الشعار في قاعة دار الفتوى

مع د. ضناوي رئيس اتحاد المؤسسات الإسلامية وبيت الزكاة في مكتبه

واللوحة لرئيس بلدية طرابلس المهندس رشيد جمالي

من إطلاق حملة التضامن على المواطنين

طفل يتيم يقدم لسماحة المفتي اللوحة التعبيرية

ويقدمون للدكتور ضناوي مذكرة التضامن

أطفال بيت الزكاة في قاعة الاجتماعات في القصر البلدي

مسؤول في قسم الأيتام يشاركهم في الحملة

أطلق أطفال بيت الزكاة حملة التضامن مع أطفال فلسطين تحت إسم "من أطفال لبنان إلى أطفال فلسطين" حيث قامت كوكبة من أيتام بيت الزكاة باسم ٤٢٠٠ يتيم ويتيمة من إخوانهم الأيتام المكفولين في بيت الزكاة في لبنان، بزيارة سماحة مفتي طرابلس والشمال الشيخ الدكتور مالك الشعار ورئيس بيت الزكاة د. محمد علي ضناوي ورئيس بلدية طرابلس رشيد جمالي، حيث قاموا بتسليمهم مذكرة تضامن مع إخوانهم الأطفال المستضعفين في فلسطين يستنكرون فيها المجازر التي ترتكبها إسرائيل بحقهم، كما سلموهم لوحة تذكارية أعدها مكتب الإعلام في البيت حول الموضوع..

أول الزيارات كانت لرئيس بيت الزكاة د. محمد علي ضناوي في مكتبه في طرابلس حيث استقبلهم بحفاوة واستمع إليهم وأجرى معهم حواراً حول الطفولة ورعايتها وضم صوته إلى أصواتهم في الدفاع عن حقوق الطفل في كل مكان وخاصة ما يحصل من سفك لدماء الأطفال في غزة وفلسطين، ودعاهم إلى العمل على مواجهة هذه الهجمة من خلال الاجتهاد في الدراسة والتفوق في الحياة لأنه بذلك تنهض الأمم وترتقي الشعوب وتنجح في تحقيق أهدافها، ووضع كافة إمكانات بيت الزكاة بخدمتهم للوصول إلى أهدافهم لما فيه الخير.

وفي دار الفتوى في طرابلس استقبل سماحة مفتي طرابلس والشمال الشيخ د. مالك الشعار الوفد ورحب بهم وألقى أحد الأيتام المذكرة وقام بتسليمها لسماحته مع اللوحة التعبيرية، أعرب سماحته عن سروره الشديد باندفاعهم لدعم إخوانهم الأطفال في فلسطين وتحركهم للدفاع عن حقوق الأطفال والإنسان في كل مكان، ونوه ببيت الزكاة وحسن تربيته للأطفال المكفولين لديه ودعا الأطفال إلى مزيد من التضامن والتكاتف للنهوض بالأمة والتآخي فيما بينهم والعمل لرفعة مستواها لتحمل مشاعل الحب والسلام والوئام لباقي الأمم والشعوب، وشرح لهم معنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي يقول: مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى لهم سائر الجسد بالسهر والحمى...

كما استقبل رئيس بلدية طرابلس المهندس رشيد جمالي الوفد في قاعة الاجتماعات في القصر البلدي ودعاهم إلى إحياء أمجاد الأمة التي كانت مصدر الحضارة والعلم والاكتشافات لباقي الأمم والشعوب من خلال العصر الأموي والعباسي والفاطمي، وهذا يمكن أن نعيده بالصدق مع النفس والتفوق في العلم والإخلاص في العمل والتضامن، خاصة وأنهم تحت رعاية بيت الزكاة الذي يعتبر من أبرز المؤسسات في المجتمع اللبناني التي تعمل بجد ونشاط وتؤدي خدمات جلة للمحتاجين في شتى الميادين، وهي ترعاهم لهذه الأهداف. كما جرى حوار مع الأطفال في موضوع تأمين الحدائق والنوادي الخاصة والمشاريع الثقافية وكشف جمالي عن عدة مشاريع قيد الإنجاز في هذه الاختصاصات.

ثم أطلق الأطفال الحملة الشعبية في شوارع المدينة ومؤسساتها حيث قاموا بتوزيع المنشورات واللوحات المعبرة عن التضامن أطفال فلسطين، حيث لاقت الحملة التضامن معهم من المواطنين.

في بيان للإنقاذ:

هولوكست إسرائيلية في غزة

فأين العالم!!

أطفالنا وأبرياؤنا أنتم شهداء وشهود على عالم يسوده الظلم فلترفع رام الله غطاءها عن تل أبيب

صدر بيان لجمعية الإنقاذ الإسلامية اللبنانية بتاريخ ١٢ آذار ٢٠٠٨ حول ما يجري في غزة جاء فيه ما يلي:

١- الهولوكست الهتلرية بحق اليهود المضخمة جداً غدت بأسطوريتها مثالاً يحتذيه حكام إسرائيل العتاة وقد فعلوها أكثر من مرة عبر تاريخهم الجديد الحافل بالمذابح، في أطفال عيون البقر المصرية وفي دير ياسين الفلسطينية وصبرا وشاتيلا في بيروت، وفي قانا اللبنانية، وها هم يسعون إلى مشابهتها في غزة والضفة على مرأى ومسمع كل الدول تلك التي لا تجرؤ حتى على الإدانة الكلامية بينما يقف خليل زاده المندوب الأمريكي في مجلس الأمن بغطرسة الجبار في الأرض ليتلو فعل التأييد لإجرام إسرائيل ومحرقتها المستمرة في وأد الأطفال والنساء والمدنيين. أما بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة فيظهر محبطاً، فعليه إذا ما طالب إسرائيل بوقف مذبحتها ومحرقتها أن يعترف لها بحقها بالدفاع عن نفسها وشعبها، وأن يندد بصواريخ المقاومة الفلسطينية المحدودة العدد والتأثير. والأغرب من هذا كله صمت العرب والمسلمين والأحرار في العالم وهم شهود على محرقة مستعرة وقودها الأطفال والمدنيون بينما يعلن العدو الإسرائيلي عنها بكل صلف وغرور متباكياً أنه يذبح ويحرق ويدمر!!.

2. مطلوب من (رام الله) أن ترفع غطاءها عن تل أبيب، ومطلوب من العرب المعترفين بالعدو أن يطردوا السفراء ويوقفوا التطبيع ويحاصروا إسرائيل أما حركتكم دماء الرضيع ابن اليومين والسنة والسنتين والمرأة الحامل والعجوز المتكئة، أم على أعينكم غشاوة؟؟

3. ومع ذلك فليس أمامنا إلا نداء عبر الزمن القادم: فيا أيها الرُضّع أيتها الطفولة البريئة أيها المدنيون نساءً ورجالاً أصبحتم شهداء كباراً، شهوداً على عالم يسوده الظلم وشريعة الغاب، حدثوه عن براءتكم وشجاعتكم التي يخافها جبابرة الآلات والتكنولوجيا الأمريكية الإسرائيلية القذرة فشعبكم منصور بإذن الله وإن طال به الزمن.

الدنمرك بالأمس واليوم وهولندا غداً

للدكتور محمد علي ضناوي

مرة أخرى، تثبت صحف الدانمرك وبعض البلدان الأخرى أنهم لا يعرفون من حرية التعبير الإعلامية إلا مهاجمة الأديان وعلى الأخص الإسلام والنبي محمد ﷺ وذلك بإعادة نشر الصور المسيئة للنبي ﷺ التي سبق أن نشرتها صحيفة يولاندس بوستن بتاريخ ٣٠/٩/٢٠٠٥ وتوترت على أثرها العلاقات الإسلامية الدنمركية بشكل خطير وسقط شهداء قتلى وجرحى بالمئات أثناء التظاهرات الصاخبة على مدى الامتداد الإسلامي في العالم فضلا عن المقاطعة الاقتصادية للدنمرك.

استفزاز مشاعر المسلمين في العالم

١- لا يمكن أن يُفسر إعادة هذا النشر إلا تعمد استفزاز مشاعر المسلمين في العالم لا المسلمين الدنمركيين فحسب وهو يكشف مدى الهبوط "الحضاري" الذي آلى إليه الغرب بوجه عام كما يُحمّل حكومة الدنمرك المسؤولية المطلقة عن فعل صحافتها الشائن إذ على الحكومة أن تفرق بين الحرية الإعلامية وبين تعمد الإساءة وهو ما يفرض عليها القيام بواجباتها تجاه الدول والمحافظة على مشاعر أهل الأسواق الاقتصادية المفتوحة لها، كما عليها التزام جانب النظام العام لبلادها ومنع الإساءة إلى الآخرين. فكيف إذا كان هذا الآخر رمز الإسلام وقدوته النبي محمد عليه الصلاة والسلام الذي يؤمن به ويحترمه أكثر من مليار ونصف المليار ولا يقبلون أن يساء إليه تحت أية صورة أو مبرر بل ويفدونه بمهجهم وأرواحهم.

لا قيمة لأعذار حكومة الدنمرك

ولا يمكن لأعذار تعلن عنها حكومة الدنمرك تفسر بها عدم قيامها بمهامها السيادية والأساسية بحجة حرصها على احترام الدستور في جوانب أخرى منه. وهي جوانب توفر الحرية لصحافتها في الإعلام والتعبير. ذلك أن القواعد التي تتبعها كل الدول تقضي بأن يكون حق الحرية مرتبط بشكل كامل بحقوق الآخرين سواء كانوا مواطنين فيها أو في بلاد أخرى وإلا لأصبحنا في شريعة الغاب، لا في شرائع الحريات المسؤولة واحترام المواثيق الأممية.

الدول تعاقب من يسيء الى رؤساء في العالم والهولوكست النازي!!

٢- من المستغرب والمستهجن أن الدنمرك وسواها من الدول الغربية وأكثر دول العالم تعاقب من يسيء إلى احد الحكام والرؤساء وتعاقب أيضاً من ينكر الهولوكست النازية ضد اليهود أو من يهاجم الساميّة وأسطعُ دليل على هذا محاكمة الفيلسوف الفرنسي روجيه غارودي في فرنسا والحكم عليه بغرامات ثقيلة لانتقاده ضمن بحث تاريخي موقف التضخيم الفاحش لمحرقة النازية بينما نجد تلك الحكومات ملتزمة الصمت إزاء الإساءة إلى الإسلام ونبيه مع أنّ هذا الأمر يهدد مصالحها الاقتصادية والسياسية وقد يعرضها إلى اضطراب الأمن والنظام في بلادها ويكشف مدى ممارستها الانتقائية المتحيزة وغير الحضارية الأمر الذي يشكل جريمة التقصير وموقف التحيز ومنهج التلطي وراء رقعة الحرية المنتهكة بالرسوم الكاريكاتورية القذرة.

ولا يمكن أن تبرر حكومة الدنمرك ولا غيرها بأن القضاء وحده من يعاقب ويفصل في مدى خرق الدستور لجهة تجاوز حرية التعبير فالقضاء لا يتحرك بنفسه بل النيابة العامة أو من يمثل الحق العام هو الذي يضع قضية الرسوم بين يديه بالادعاء على الفاعل والمحرض والناشر.

لجنة أزهرية ـ فاتيكانية تستنكر

٣- في ظل هذه الظروف الغامضة نجد أن بصيص أمل يظهر في ظلمة النفق الدنمركي والاوروبي عامة وقد جاء هذا الوميض من لجنة فاتيكانية في القاهرة فقد نددت لجنة الحوار المشتركة بين الأزهر والفاتيكان المجتمعة في القاهرة في ٢٧/٢/٢٠٠٨ بإعادة نشر الرسوم المسيئة إلى النبي محمد ﷺ والإساءة إلى الأديان بشكل عام. ونفهم من ذلك ان اللجنة تحذر من استغلال عاطفة المسلمين تجاه نبيهم من قِبَل حفنة من الرعاع المأجورين المرتبطين بالمخابرات المحلية أو الدولية للتهويش الأمني وتسعيره.

ومن جهة أخرى فقد أحسن العلامة د. يوسف القرضاوي بالدعوة إلى إتباع النهج الحضاري في محاورة الدنمرك وسائر الدول بهدف إفهامهم مغبة هذا العمل المشين والفاضح ومدى إضراره بعلاقات الدول والأفراد والأديان في حين انه لا يترتب على تلك الرسوم إلا انفعالاً وتصادماً وقطعاً لحوار الأديان والثقافات المفترض فيه أن يكون هادفاً ومتزناً.

أين التشريع الدولي ضد الاساءة الى الرموز الدينية؟

٤- كان الأمين العام السابق للأمم المتحدة قد طالب بتبني ما أعلنته منظمة المؤتمر الإسلامي بمناسبة الرسوم الكاريكاتورية المنشورة لأول مرة في الدنمرك والتي أثارت عواصف عنيفة في العالم أن تصدر الأمم المتحدة تشريعاً دولياً ملزماً يمنع الإساءة إلى الأديان ورموزها وأن ينص على عقوبات مهمة توفيراً للأمن والسلم الدوليين. غير أن هذا الرأي، على ما يبدو، أُودع الأدراج ونام في كومبيوترات الأمين العام السابق ولم نرَ للأمين العام الحالي أي تحرك أو موقف إزاء إعادة نشر الرسوم المسيئة!!

لا بد لنا أن نؤكد على مضمون الرؤية المنطقية لكوفي انان وان تعاود منظمة المؤتمر الإسلامي وحكوماتها التحرك، كما الجامعة العربية وسائر المنظمات الرسمية والشعبية، باتجاه الأمم المتحدة لاستصدار التشريع الدولي، كما باتجاه محاورة الدنمرك والضغط عليها لكي لا تتحول هذه الإساءة، إذا ما استمرت وعادت بأشكال أخرى، إلى بؤرة للصراع وتفجر الحقد والكراهية فضلا عن الإضرار الممكنة في اقتصادها ونسيجها الداخلي. ولا يكون ذلك إلا بمنع أية إساءة إلى الأديان ورموزها في بلادها حيث أنها، كما كانت من قبل ولا تزال، تقف متفرجة مكتوفة الأيدي بينما يُكبّر الحجر، الذي ألقته صحافة الدنمرك مرة أخرى، ردات الفعل سواء في داخل الدنمرك أو خارجها.

وزير الداخلية الالماني الحاقد

٥- المفاجأة الكبرى بعد إعادة نشر الصحف الدنمركية للرسوم المسيئة أن وضع وزير الداخلية الألماني مولفجانج شويبل نفسه في نقطة الضوء لا لاستنكار الرسوم المشينة ولكن لكشف وجهه السيئ ونفسيته الانتهازية وخلفياته المنكرة فقد دعا المانيا وصحف أوروبا إلى إعادة النشر تضامنا مع صحف الدنمرك تأكيداً على حرية التعبير، وإن سارع المتحدث باسمه بعد حدوث ضجة ضده ليتحدث أن كل ما أراد الوزير أن يقوله هو انه يتعين علينا أن لا نتخلى عن حرية الصحافة تحت تهديد العنف. وما قاله حقيقة لا يعدو إلا تصرفاً نازياً أرعن. وحسناً فعلت صحف أوروبا وألمانيا إذ لم تستجب لدعوته الفظة..

هولندا تنتج فيلماً ضد الاسلام ونبيه فاحذروه.

٦- من جهة أخرى فقد تذكرنا تلك الاساءات بما يجري اليوم في الدنمرك وبما يحصل معه من تفجر جديد بسبب عمل سينمائي ضد الإسلام والقرآن والنبي محمد ﷺ يخرج هذه المرة من هولندا عبر فيلم ترويجي أشرف عليه وأنجزه ويصرّ على بثه عبر الانترنت نائب من نواب اليمين المتعصبين الحاقدين. وقد أدرك هذا الاحتمال رئيس الحكومة ووزير العدل في هولندا فاجتمعا إلى النائب الحاقد الذي آصر بدوره على البث. لذلك ومنعاً لإرباك قد ينتج عنه احتجاجات شديدة وتؤثر في العلاقات الداخلية والخارجية لهولندا مع العالم الإسلامي ودرءاً للفتنة وبصفة العجلة المطلقة يجب مراجعة حكومة هولندا وتحذيرها من مغبة بث الفيلم على الانترنت وإفهامها أنه سيعتبر، على شكل واسع، أن هذا البث الإعلامي حلقة في مسلسل التهجم على الإسلام ونبيه محمد ﷺ مفبرك من لوبيات صهيونية غايتها إرباك الساحتين الأوروبية والإسلامية وإشعال نيران الفتن ظناً أنّ هذا من شأنه أن يعطي العدو الإسرائيلي في فلسطين ذرائع لاستمرار عنفه ضد العرب والمسلمين وان يبرر أيضا للصهيونية عملها "الثقافي" التآمري ضد الإنتشار السلمي اليوم للإسلام في العالم عامة، وفي أوروبا خاصة، والذي يكبر كل يوم حجماً وعدداً رغم حادثة البرجين في نيويورك في سبتمبر ٢٠٠١ ورغم الحروب المستمرة في افغانستان والعراق وفلسطين والصومال وكشمير، ورغم الإساءات المتكررة لنبي الله محمد ﷺ حيث بات الناس في بقاع الأرض أكثر اهتماماً بالإسلام واطلاعاً على هذا الدين الحنيف ومنهم كثير ممن أسلم وصدق الله العظيم القائل: (لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير) النور!!

إنهم عن السمع لغائبون!!

٧- مطلوب منا أن نعي بصدق حجم المؤامرة وعلى دولنا ومنظماتنا أن تكون أشد وعياً منا لكن يبدو أن أكثر تلك الدول والحكام في غير المرمى الذي ينشده الناس أو أنهم عن السمع غائبون ولعل ذلك هو من أكبر مآسينا!!!

مفتي الجمهورية والبطاركة في لبنان تسلموا نسخاً من كتاب «رسالة الى الفاتيكان: (تعالوا نقرأ معاً)»

جرى تسليم نسخ من كتاب (رسالة إلى الفاتيكان تعالوا نقرأ معاً) للدكتور محمد علي ضناوي قبل نشره عبر موفد خاص إلى السادة سماحة مفتي الجمهورية الدكتور الشيخ محمد رشيد قباني وإلى سماحة مفتي طرابلس والشمال الشيخ الدكتور مالك الشعار، وإلى السادة البطاركة ورؤساء الطوائف المسيحية وهم: الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير، وغبطة البطريرك غريغوريوس الثالث لحام، وغبطة البطريرك نرسيس بدروس التاسع عشر، والبطريرك اغناطيوس الرابع هزيم، والمطران بولس مطر والأب عبدو أبو كسم مدير المركز الكاثوليكي للاعلام والاستاذ محمد السماك عضو لجنة الحوار الاسلامي ـ المسيحي وإلى السادة المطارنة المطران الياس قربان مطران الروم الأرثوذوكس في طرابلس والمطران فرح مطران الموارنة في طرابلس والأب يوسف ضو والأب سروج والى عدد من المهتمين.

وكان الدكتور ضناوي قد أرسل نسخة من كتابه المذكور قبل النشر إلى الحبر الأعظم بابا الفاتيكان بتاريخ ٢٥/٩/٢٠٠٧ عبر سفارته في بيروت وقد تمنى على سيادة البابا أن يعلمه بأية ملاحظات قبل نيسان ٢٠٠٨ وعلى السادة البطاركة قبل أيار ٢٠٠٨ وذلك ليتمكن من القيام بقراءة ثانية للكتاب المخطوط قبل إحالته إلى النشر لما فيه من معلومات دقيقة حول الديانات السماوية الثلاث بما فيها الحوار الى أين؟

الخطر الساركوزي الآتي:

لا أصافح من لا يعترف بدولة اسرائيل

على أطفال فرنسا ان يدرسوا الهولوكوست وأن يكتبوا "قصاصاً"!!

للدكتور محمد علي ضناوي رئيس الإنقاذ الإسلامية اللبنانية

في خطوة مفاجئة أعلن الرئيس نيكولا ساركوزي رأيه السياسي امام الرأي العالمي ملزماً أطفال فرنسا بفرضه عليهم كتابة (قصاص كما هو لغة الصفوف الدراسية الابتدائية) يتذكر فيه كل طفل فرنسي طفلاً يهودياً إسماً وجسماً احترق في المحرقة الكبرى المزعومة الهولوكوست.

ولا ريب أن الرئيس ساركوزي حر في أسلوبه وتفكيره وان يكفر عن خطأ (غير مقصود) بدر من عشيقته السابقة وزوجته الحالية أثناء مقابلة صحفية حيث اشارت اشارة عابرة الى اليهود !!.

شعب فرنسا وحده صاحب الحق في محاسبته والرئيس ساركوزي يسمع اليوم جيداً أصوات المعارضين وسيسمع أيضا غدا أصواتاً منددة بسياسته، في قلب فرنسا وفي العالم الحر. فأطفال فرنسا غير مسؤولين عن محرقة وهمية لأطفال مثلهم في الأربعينات أثناء الحرب العالمية الثانية وقعت أو شُبِّهَ لهم في بلاد النمسا وألمانيا الأمر الذي سيوجد عندهم حالات من الكآبة هم وعائلاتهم كما قال علماء نفس وسياسيون أن فرنسا وأولئك الأطفال في غنى عنها.

ألا يعني ذلك أن ساركوزي فرض تدريس (المحرقة) على أطفال أبرياء كما كُتِبَت بزيادة دون نقصان مع الصور والمشاهد المختلفة ؟ألا يوجد ذلك (عطفاً) إجبارياً عند الأطفال على اليهود وحقداً على من لا يساعد اليهود؟ فكيف بمن يقاتلهم؟!! وهل هذا هو المقصود؟؟ وعندما يسأل طفل ببراءة الأطفال هل هذا ما حدث في التاريخ حقيقة هل يعتبره أستاذه أنّه يهاجم السامية والمحرقة وان على الطفل ووالديه ان يحاكموا بتهمة رفض السامية والمحرقة؟ وماذا سينفع ذلك فرنسا والفرنسيين إلا أن يشكل هذا الموضوع سجالاً داخلياً وستتجدد معه محاكمة روجية غارودي الفيلسوف الفرنسي الكبير الذي أسلم والذي كشف حقائق مذهلة عن المحرقة الموهومة قد تغير وجه التاريخ وان لم يقبلها نظام فرنسا وأمثاله في العالم المنكوب بتأثير الصهيونية عليه ؟ألا يكون ساركوزي قد أضرّ بالوحدة الوطنية في فرنسا؟

ترى بعد تعبئة أطفال فرنسا، الذين سيتعلمون الحقد والكراهية ضد مقاتلي الصهاينة هل سيطلب هؤلاء من دولتهم ارسال صواريخ الى الأطفال الفلسطينيين واللبنانيين والعرب كصواريخ إسرائيل التي كتب عليها أطفالهم، في حرب تموز ٢٠٠٦ (من أطفال اسرائيل الى أطفال لبنان هدية متواضعة) فحققت مجازر عين قانا وكثيراً غيرها ؟؟

لكن ألا يحق لأطفال فرنسا أيضاً ، وخاصة الأطفال المتحدرين من أصل مغاربي أو عربي أو مسلم، تذكر ملايين الأطفال الذين قتلتهم جيوش فرنسا في المغرب والجزائر وتونس وسوريا ولبنان والعديد من الدول الإفريقية وأفغانستان الأمس واليوم وغدا؟

ألا يحق لأطفال فرنسا الأبرياء أن يتذكروا أيضاً أطفال فلسطين والعراق وهم يقتلون بأيدي الصهاينة الغاصبين لفلسطين وبأيدي الأمريكان والانكليز وتوابعهم في العراق؟

ألا يكون الرئيس ساركوزي قد عَدَلَ في أطفاله الأبرياء الذين فرض عليهم تذكر أطفال قضوا في محرقة موهومة أن يتذكروا أيضا أطفال عالمنا العربي والإسلامي؟.

ثم هل يعقل أن الرئيس ساركوزي يصرح وبالفم الملآن انه لن يجتمع ولن يصافح رئيساً لا يعترف بدولة إسرائيل ؟ وهل يدرك أنه بذلك يعلن المقاطعة على عدد كبير من حكام العرب والمسلمين وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية ورئيسها جلالة خادم الحرمين الشريفين ومسؤولي حكمه ؟

ولا ندري إن كان ما فرضه ساركوزي تسرعاً أو زلة لسان كما فعلها من قبل الرئيس المغادر للبيت الأبيض بوش عندما أعلن أن حربه ضد افغانستان إنما هي حرب صليبية. !! إننا ننظر بعيني الأمل أن يراجع الرئيس ساركوزي حساباته وأن يسعى لأن يبقى رئيساً لفرنسا، صديقة العرب ولبنان، كما كان أيام ديغول مروراً بالرئيس شيراك، ونرجو أن لا تكون النهاية عنده، إلا إذا أحب أن يكشف انه يهودي الأم صهيوني السياسة تابع لإسرائيل التي اغتصبت أرضا وشردت شعبا وقتلت مئات الآلاف أمثال الطفل محمد الدره.

وعلى هذا ألا يحق للعرب وللمسلمين أن ينتبهوا الى الخطر الساركوزي القادم وأن يحيطوا به قبل أن يفلت من قسورته !!.

تفقد أعمال ترميم الجامع المنصوري الكبير في طرابلس

ضناوي: إنه عمل رائد ومشكور فالجامع الكبير رمز تحرير طرابلس

وحسب بهاء الدين الحريري فخراً أنه جدد بناءه

د. ضناوي يهدي مؤلفه (عودة الذاكرة لتاريخ طرابلس) الفني بالآثار السيد عمر حيدر ويسار رواق المسجد خلفهما

قام د. محمد علي ضناوي رئيس الإنقاذ الإسلامية اللبنانية واتحاد المؤسسات الاسلامية ، والدكتور بسام كبارة عضو مجلس الأوقاف في طرابلس مع وفد من الإنقاذ وبيت الزكاة بزيارة للمسجد المنصوري الكبير حيث يجري ترميمه على نفقة الشيخ بهاء الدين الحريري وبكلفة لا تقل عن ثلاثة ملايين دولار وكان في استقباله والوفد المهندس د. خير الدين غلاييني ومدير المشروع المهندس شوقي جويدي وأخصائي الآثار السيد عمر حيدر وقد قدم مسؤولو الترميم شروحات كاملة عن مراحل الترميم والعقبات التي واجهتهم ومخطط العمل الفني الدقيق الذي يقومون به ليعود المسجد كما كان عند إنشائه منذ أكثر من سبعماية سنة خاصة وان الجامع المنصوري الكبير هو رمز تحرير طرابلس من المحتلين الفرنجة منذ بنائه وعلى هذا فهو يمثل معنى كبيرا في نفوس أهل طرابلس خاصة والمسلمين في لبنان والخارج عامة.

من اليمين السادة: الفني في الآثار عمر حيدر، العميد فؤاد أغا، محمود لبدة، سامر عبد الحي، المهندس شوقي بسام كبارة، د. ضناوي، الحاج أحمد يوسي، د. خير الدين غلاييني، المهندس مصطفى يمق والمهندس هبد الغني شاهين

وقد اوضح المشرفون على الترميم أنهم قد اكتشفوا سلماً حجرياً مهماً كان مطموراً ومغيباً طيلة قرون كما أنهم وصلوا الى منسوب أرض المسجد المنخفض عما اعتاد عليه الناس.

وخلال الجولة التفقدية جرت مناقشات علمية حول بعض شرائح الترميم من الجدران إلى الأسقف والقبة والمحراب إلى الأرضية إلى الأعمال الخشبية وطريقة اعادتها الى ما كانت عليه بين د. ضناوي والمشرفين على الترميم خاصة وان الدكتور ضناوي سبق أن كتب فصلا كاملا عن بناء المسجد الكبير في كتابه عودة الذاكرة إلى تاريخ طرابلس والمنطقة، وقد شكر د. ضناوي مشرفي ومسؤولي الترميم ومؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة ودعا للسيد بهاء الدين الحريري ولوالده الشهيد الرئيس رفيق الحريري وللنائب بهية الحريري وأن يكون جزاؤهم والمشرفين في الجنة قصوراً خالدة لا ترمم.

بيت الزكاة يوزع مازوت للتدفئة على عائلات أيتام بلبنان

ويسيّر عيادة جوالة بالتعاون مع الهلال الأحمر الإماراتي

أثناء معاينة إحدى البنات

من عملية توزيع المازوت بإشراف مدير الهلال الأحمر الإماراتي في لبنان بسام غمراوي

نفذ بيت الزكاة في طرابلس ولبنان حملة توزيع مازوت (ديزل) على عائلات في منطقة وادي خالد بلبنان الشمالي ضمن مشروع التدفئة لموسم شتاء ٢٠٠٨ مع الإشارة أن منطقة وادي خالد تضم أكثر من ١٥٠ يتيماً يكفلهم بيت الزكاة من أصل ٤٥٠٠ يتيم في لبنان. تم تنفيذ الحملة بمساهمة من الهلال الأحمر الإماراتي، كما رافقت الحملة عيادة جوالة عبارة عن سيارة إسعاف مجهزة مع فريق طبي وأدوية مقدمة من مستشفى الحنان الخيري التابع لبيت الزكاة حيث تمت معاينة حوالي ١٢٠ حالة مرضية أغلبها من الأطفال مع إعطائهم الدواء اللازم مجاناً.

مع الإشارة بأن منطقة وادي خالد من المناطق الباردة والمحرومة وشبه المهجورة من الخدمات العامة في لبنان خاصة الصحية.

لاقت هذه الحملة الاستحسان والصدى الإيجابي لدى أهالي المنطقة الذين عبروا عن شكرهم الجزيل على المساعدات الإماراتية ودعوا بطول العمر إلى رئيس الدولة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان حفظه الله وإلى إدارة بيت الزكاة والهلال الأحمر الإماراتي.